مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي ISSN: 2716-9405
المجلد رقم " (04) " / العدد رقم " (05)" – 2023 / الصفحة : 120 - 144

دور تعليمية الأنشطة الرياضية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط –دراسة ميدانية–

The role of education in developing the motivation of learning among the pupils of the middle stage -A field study -

نبيل منصوري[1،*]، رافع أحمد[2]
n.mansouri@univ-bouira.dz

Nabil Mansouri ,*, rafaa ahmed
n.mansouri@univ-bouira.dz

[1] [2] جامعة البويرة / مخبر العلوم الحديثة للانشطة البدنية والرياضية

تاريخ الاستلام: 2023/02/26 تاريخ القبول: 2023/03/06 تاريخ النشر: ../2023/

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور العملية التعليمية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ في الطور المتوسط، وقد قامت الباحثان باختيار عينة عشوائية من 150استاذ وأستاذة في الطور المتوسط ،وقد استخدم المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وأداة استمارة الاستبيان وقد توصلتا إلى النتائج التالية:

1– للعملية التعليمية دور في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

2– توجد علاقة بين العملية التعليمية وتنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ، ووفقا للنتائج التي تم التوصل يوصي الباحثين بما يلي:

– استخدام الحديث للعمليات التعليمية وفق الإصلاحات التربوية الحديثة من اجل تنمية دافعية التعلم .

– تشجيع الأساتذة على الاطلاع العميق بمختلف نظم التعليمية من اجل تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ.

– إتباع أساليب تدريس المناسبة لإمكانات المؤسسة والتي تضمن مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ والتنويع فيها وإثرائها حسب الأنشطة لتنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي.

الكلمات الدالة: التعليمية– دافعية التعلم – التحصيل الدراسي–صعوبات التعلم–الطور المتوسط.

Abstract:
The present study aims to know the role of the educational process in the development of learning motivation in pupils in the intermediate stage: .
.1The educational process has a role in developing the motivation of learning and increasing the academic achievement of pupils
- 2There is a relationship between the educational process and the development of the motivation of learning in the pupils of the middle stage, and according to the results reached the researchers recommend the following:
-The use of modern educational processes in accordance with modern educational reforms in order to develop the motivation of learning and increase academic achievement.
-Encourage professors to have deep knowledge of the various educational systems in order to develop the motivation of learning among students.
-Follow appropriate teaching methods to the potential of the institution, which ensures taking into account the tendencies and desires of students and diversification and enrichment by activities to develop the motivation of learning and increase academic achievement.
Keywords: educational - learning motivation - educational attainment - learning disabilities - intermediate stage.

1. مقدمة واشكالية الموضوع:

يعد تعليم العلم من أقدم المهن في فنون العلم، كما يعد من الصناعات التي تستلزم الحذق فيها من طرف المعلم أو المدرس، والحذق فيها فن وعلم كما يذكر ذلك أبن خلدون (1332م- 1406م) أن تعليم العلم من جملة الصنائع، فقال: ".. وذلك أن الحذق في العلم والتفنن فيه، والاستيلاء عليه، إنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده، والوقوف على مسائل، واستنباط فروعه من أصوله، و ما لم تحصل هذه الملكة، لم يكن الحذق في ذلك الفن المتناول حاصلا.. والجسمانيات كلها محسوسة، فتفتقر إلى التعليم ولهذا كان السند (أي المعلم) في التعليم في كل علم أو صناعة إلى مشاهير المعلمين فيها معتبرا عند كل أهل أقف، وجيل.."/(ابن خلدون ، ص 477).

فمنذ ظهور علوم التربية، والبحث متواصل من أجل عقلنة وترشيد العملية التعليمية التعليمة. ولقد استفادت هذه الأخيرة بالفعل، في كثير من جوانبها، مما وصلت إليه الدراسات والأبحاث في عدد من فروع علوم التربية، خاصة ما يتصل منها بشكل مباشر بالفعل التعليمي وبشروط إنجازه. وهكذا تم استثمار معطيات فلسفة التربية في تحديد هدفية التربية وقيمتها وإمكاناتها وحدودها. كما تم استثمار معطيات سيكولوجية التربية في تحديد أساليب التعامل مع المتعلم. وتم كذلك استثمار معطيات سيكوسوسيولوجية التربية في رصد الظواهر السيكوسوسيولوجية السائدة داخل الفصل، ووعي مستوى العلاقات بين المتعلمين والمدرس، وضبط عوامل تحسين مناخ الفصل ليكون أرضية تعلم ملائمة حقا. وتم أيضا استثمار معطيات سوسيولوجية التربية في إدراك ووعي البعد الاجتماعي الذي يتحكم في العملية التعليمية التعلمية ومختلف التأثيرات التي يحدثها فيها.

الشيء الذي دعا إلى ذلك هو الرفع من مستوى التعليم والتدريس في المدارس، لأن المدرسة معيار للتقدم في المستقبل وذلك تحديا لظروف الثورة العلمية والتكنولوجية والصناعية والعسكرية.... التي تجتاح العالم في جميع الميادين الحياتية من الدول المتطورة متسلطة على الدول المتأخرة في ، ذلك سواء في حالة الحرب، أو السلم، وذلك مما يجبر المفكرين التربويين على أن يساهموا ويسايروا من خلال تكوين الأجيال – هذه الثورة والتحديث في كل مجال، بدءا بالتكوين والتعليم..وانتهاء بالمجال العسكري أو التجاري أو الصناعي..وغير ذلك ليس من المنطق أن تبقى التربية، أو المدرس في البلاد بمعزل، بعيدا عن التطورات والمتسلطات يتفرج الوقائع الموجعة، ويستسلم لها دون أن يفكر في التحدي الفعال.

إن ذلك التحدي يتمثل في إصلاح التعليم والتربية بين حين وآخر، وخاصة بما يستجد في ميدان التربية من جديد بالبحث العلمي والتقني الفاعل. ويتدرج هذا البحث ضمن المتابعة والتجديد لما فيه فائدة المعلم والمتعلم ، وعلى الأخص عملية التدريس الذي هو موضوع هذا الجانب من الدراسة.

يقول محمد زياد حمدان (1984): "التدريس عملية تربوية، لا يمثل في الواقع سلوكا عاما عالميا مطلقا، بل هو نسبي يختلف في شكله، ومكوناته، وأهدافه، حسب اختلاف المعلمين وبيئاتهم الثقافية، كما أن خصائص التدريس، ومعلوماته، وعوامله وأدوار المشتركين فيه، تختلف في بيئاتها العربية عنها في البيئات العالمية الأخرى لأن معطيات التدريس لدينا، تتميز قليلا، أو كثيرا عن مثيلاتها في تربية الأمم الأخرى، بمعنى أن كل بيئة محلية تقرر مباشرة نوع ومواصفات التدريس الجيد، أو البناء، ونظيره غير البناء، ومن هنا نلمس تباينا في ماهية التقييم وأهدافه، وتركيزه، وذلك حسب خصائص ومتطلبات التربية الوطنية لدى كل أمة أو في كل قطر"(محمد، ص 25).

إن التدريس أو التعليم توصيل المعلومات والمهارات للآخرين هو فن بقدر ما هو علم تطبيقي له قوانينه، وأسسه، ومستلزماته يتطور حسب مبادئ، ومناهج خاصة، وعادة ما تضع التصنيفات لهذا العلم التقني إلى جانب العلوم التطبيقية الأخرى في الصناعة والفلاحة... وما شابه ذلك، وإنما التطبيق لهذا العلم هو المبرر الأساسي لتصنيفه ضمن العلوم المهارية أو الفنية (الحذق) فيه بغض النظر عما هو نظري فيه.

و يعد الأستاذ من أهم أعضاء التدريس تأثيرا في تشكيل أخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وهذا بالرغم من الكم المعتبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمين بطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، التي تسعى جميعها إلى التوصل إلى أساليب تساعد المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، فبات لازما على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه لكي يكون التأثير الفعال في المتعلمين إذ لم يعد نجاح المدرس مقصورا على طلابه لأهداف المادة التدريسية وإنما امتد نجاحه إلى نوعية ما يغرسه وما ينمي لديهم من دافعية لتعلم هذه المادة وحبهم لها وهذا من خلال إسهاماته الحقيقة في التكوين الخلقي والمعرفي للفرد وتعد أساليب التدريس بالنسبة للمعلم وسيلته المثلى لرفع دافعية الطلبة للتعلم من ثم وجب علينا التنويه لضرورة تعرف المعلم على أساليب التعليم من حيث مفهومها وطبيعتها وأنواعها

المختلفة حتى يتمكن من انتقاء الأسلوب الأمثل الذي يمكنه من جلب انتباه الطالب ومنه الرفع من دافعية تعلمه للمادة ،ولأن الطالب يستطيع أن يدرك الأحداث ويحل المشكلات وأن يتذكر ماعليه من معلومات ومعارف وقد يصل لما لا درجة الإبداع وهذا كله يتوقف على دافعيته.

إشكالية الدراسة:

ينظر إلى التدريس بأنه نظام من الأعمال المخطط لها لهدف إحداث عملية نمو المتعلم [نمو نحو الإيجاب] في جوانب الشخصية المختلفة العقلية و المهارية الوجدانية... وهذا النظام يتضمن أربعة عناصر رئيسية هي: (المعلم/ المتعلمون / مادة دراسية وبيئة التعلم، تتفاعل فيما بينها تفاعلا ديناميكيا، عبر وسائل اتصال لفظية، وغير لفظية، ومجموعة من المناشط الهادفة، لغرض إكساب المتعلم المعارف والمعلومات، والمهارات والاتجاهات، والميول النفسية" (لحسن 2003 ، ص 14).

إذا أردت أن تفهم التدريس بأنه نقل للمعلومات، بطريقة من الطرائق، والخطوات أو بأنه مهنة إنسانية تتمتع بالعلم والفن، وعملية اتصال ونشاط اجتماعي في مجال معرفي أو مهاري منظم عمليا وإجرائيا يهدف إلى غرض نهائي لصالح المعلم والتلميذ والمجتمع، فلك أن تفهم ذلك بأنه تدريس محض.

أما علم التدريس فلا يمكن لك أن تفهم ذلك إلا من خلال الدراسات النظرية والعلمية الأكاديمية لعملية التدريس لمجموع ما ذكر بصورة سيكولوجية، وبمعنى آخر أدق، فإنك إذا تخصصت في مهنة التدريس كمدرس عليك أن تفهم نفسك أولا، وتعرف شخصيتك ومقدرتها وميولها للمهنة، وتعرف صحتك النفسية، وأعراضها إن وجدت ومقدرتك في التكيف مع المحيط والتلاميذ والزملاء والإدارة... وغير ذلك، ومن جهة أخرى عليك أن تفهم عالم الطفولة وسيكولوجية الطفولة والمراهقة، والمتطلبات النفسية لكل مرحلة عمرية، وكل ذلك يكون من خلال فهمك لعلم النفس وعلم نفس الطفل وعلم النفس التربوي، ومن جهة ثالثة عليك أن تفهم جميع طرائق التدريس العامة والخاصة نابعة من أصل فلسفي، أو تربوي أو نفسي، أو اجتماعي أو مادي أو معنوي، فلا

توجد طريقة أسست بدون مبادئ أو غرض مما ذكر في أصلها سواء مؤصلة من المنظرين السياسيين، أو التربويين، أو الاجتماعيين أو النفسيين... أو غيرهم، ومن جهة رابعة عليك أن تعي تمام الوعي أن سيكولوجية التعلم والفهم والإدراك الحسي والمجرد...و غير ذلك يجب أن تمتزج عمليا في خطوات التدريس مع الوسائل الإيضاحية لكل موضوع، وبكل ذلك تتحقق الأهداف الإجرائية والعامة، ومن كل ذلك يحصل تقويم التلميذ وتصنيفه بصورة علمية إما للإصلاح أو للنجاح.

حيث أن التعليمية تلعب دورا هاما في تنمية دافعية التعلم لدى التلميذ كونها تعد من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع إذ يعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة والتحصيل فالدافعية شرط أساسي في التعليم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين وللمراهق المتمدرس مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية التي لها دور في بعث الدافعية للتعلم، ولهذا قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

ما دور التعليمية في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ في الطور المتوسط؟

فرضية الدراسة:

– لمنظومة التعليمية دور في تنمية دافعية التعلم وزيادة التحصيل لدى تلاميذ في الطور المتوسط.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

1-الخلفية النظرية:

التعليمية أو ديداكتيك التعليمية لغة: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره. يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا أو أتعلم منك وأعلمك. وكلمة ديداسكو وتعني أتعلم، وكلمة ديداسكن وتعني التعليم وكانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف، وهو شبيه بالشعر التعليمي عندنا، والذي نظمه أصحابه من أجل تيسير العلوم للدارسين ليكونوا قادرين على استيعابها، واستظهارها والاستشهاد بها عند الضرورة. التعليمية عند بعض العلماء : سميث أب 1962 عرفها على أنها:" فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها و وسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

ويعني هذا أن ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية. وما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ذلك ضمن علاقة ديداكتيكية. أما ما يحصله المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعلم. والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالفضاء البيداغوجي. ومن هنا، يتضمن هذا الفضاء التربوي ثلاث علاقات أساسية هي: العلاقة الديداكتيكية (المعلم← التعليم← المعرفة)، والعلاقة البيداغوجية (المعلم← التكوين ←المتعلم)، وعلاقة التعلم(المتعلم← التعلم ←المعرفة)

! Erreur

وبناء على ماسبق، فإن التربية فعل تربوي وتهذيبي وأخلاقي، يهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة. ومن جهة أخرى، تساهم التربية في الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وتسعى جادة لتكوين المواطن الصالح. وكذلك تسعى إلى تغيير المجتمع بالتدريج، والدفع به نحو طريق التقدم والازدهار بتحقيق الديمقراطية التشاركية، والعدالة الاجتماعية، والمساواة المثلى.علاوة على ذلك، فالتربية هي التي تنشئ المجتمع نشأة أخلاقية، وترفع مكانته وشأنه ومستواه التنموي، وتوصله إلى مصاف الدول المتقدمة والمزدهرة. وتسعى التربية جادة إلى إدماج الفرد في المجتمع تكيفا وتأقلما وتصالحا وتغييرا، كما تسعى إلى" الإنماء الكامل لشخصية الإنسان، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

مكونـات العمليـة الديداكتيكية

تتبني العملية الديداكتيكية أو العملية التعليمية–التعلمية على أربـ ع محطات بنيوية وتدبيرية أساسية هي: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة. ويعني هذا أن الديداكتيك تعنى بتدبير العملية التعليمية – التعلمية على مستوى المدخلات (الأهداف والكفايات)، والعمليات (المحتويات والطرائق ووسائل الإيضاح)، والمخرجات (التقويم، والفيدباك، والمعالجة، والدعم). ولا ننسى أيضا تدبير التعلمات، وتدبير الإيقاعات الزمانية، وتدبير الفضاءات الدراسية، وتدبير عملية المراقبة والتقويم.

وقد يقصد بالعملية الديداكتيكية ما يسمى بتدبير القسم وإدارته (*Gestion de classe*).ومن ثم، فللديداكتيك علاقة وثيقة بمصطلحات أخرى، مثل: الإلقاء، والتدريس، وإدارة الصف، وقيادته، وتدبيره...

ومن هنا، يعنى التدبير الديداكتيكي ببناء وضعيات تعليمية– تعلمية تطبيقية في مدة معينة، وتدبيرها في مستوى دراسي معين، أو ضمن مستويات دراسية مختلفة من مستويات المدرسة الابتدائية أو الإعدادية أو التأهيلية، إما داخل فصل دراسي أحادي، وإما داخل فصل دراسي مشترك، اعتمادا على مجموعة من الوثائق والبرامج الرسمية، باستعمال أشكال التنفيذ وفق مقاربات متنوعة ومختلفة، مثل: المقاربة الإبداعية، والمقاربة بالمضامين، والمقاربة بالأهداف، والمقاربة بالذكاءات المتعددة، والمقاربة بالملكات، والمقاربة بالكفايات والإدماج... ويعني هذا أن التدبير الديداكتيكي هو بناء الدرس في شكل وضعيات ديداكتيكية وإدماجية، حسب مقاطع فضائية وزمانية معينة بالتركيز على مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم معا، وفق طرائق بيداغوجية ووسائل ديداكتيكية معينة، مع تمثل معايير ومؤشرات محددة في التقويم والمعالجة. وعليه، ينصب التدبير الديداكتيكي على تدبير الفصل الدراسي والتعليمات وفق مقاربات مختلفة. لذا، فمهمة تدبير الفصل الدراسي مهمة مركبة، تتطلب من المدرس قدرات متعددة، سواء تعلق الأمر بتنظيم وضعيات التعلم، أو تدبير التعليمات أو تحفيز المتعلمين، أو ضبط القسم. ومن ثم، يشكل تدبير التعليمات جانبا من جوانب تدبير الفصل الدراسي. ويضاف إلى هذا أن التدبير الديداكتيكي يهتم بالوضعيات التعليمية– التعلمية وفق مقاطعها المتنوعة والمختلفة، كأن يكون مقطعا دراسيا ابتدائيا أو وسطيا أو نهائيا. كما ينبني هذا التدبير على فلسفة الأهداف والكفايات الإدماجية سواء أكانت نمائية أم مستعرضة، مع الانفتاح على تقنيات التربية الخاصة وعلوم التربية تخطيطا وتنظيما وتنسيقا وقيادة وتقويما.

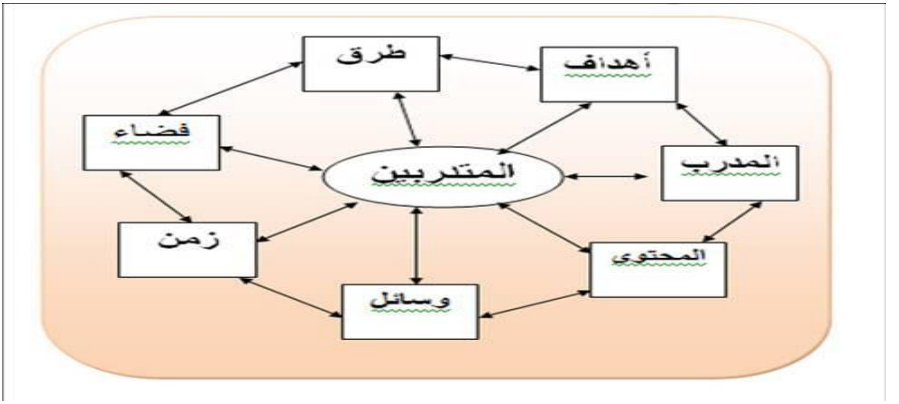

تعريف الدافعية للتعلم: – تعريف **هربارت هرمانز:** أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (احمد،1998،ص90)

– **إدوارد موراي:** يعرف الدافعية: بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (إدوارد موراي ، 1988. ص153)

3-3- علاقة الدافعية بالتعلم: وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل للتحقيق، فكلما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي ييسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد، فعمل المدرس لا

ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول ودوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. (محمود ، ص40-41).

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم، فلا تعلم بدون دافع معين لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده ظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف. (الرشدان، نعيم جعنيني 2006، ص 230.)

مما سبق نستخلص أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تم تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة، فيمكن أن نصف الدافعية بأنها الانكباب على العمل والإقبال على التحصيل وتظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقق لتذوق فرحة النجاح.

الجانب التطبيقي:

1-**المنهج المستخدم:** استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة

2-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من اساتذة الطور المتوسط على مستوى مديرية التربية لولاية البويرة للموسم الدراسي 2023/2022

3-عينة الدراسة:تتكون عينة الدراسة من150 أستاذ وأستاذة اختيروا بطريقة عشوائية.

الاداة المتبعة: بالنظر إلى طبيعة الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لملائمتها طبيعة الدراسة.

عرض وتحليل النتائج:

السؤال رقم (01): هل لديكم اطلاع على موضوع التعليمية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأساتذة على دراية بموضوع أساليب التدريس.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	140	%93	11.26	3.84	1	0.05	دالة
لا	10	%7					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (01) ان نسبة 93% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 7% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 11.26 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية .01

الاستنتاج: نستنتج ان معظم الأساتذة على دراية بموضوع الديداكتيك أو التعليمية.

السؤال رقم (02): ما هو الأسلوب الذي تراه مناسب في تطبيق منظومة التعليمية؟

الغرض من السؤال: معرفة الأسلوب الذي يراه الأساتذة مناسب تطبيق منظومة التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الأسلوب الامري	30	%20	8.73	7.81	3	0.05	دالة
الأسلوب التدريبي	40	%27					
الأسلوب التبادلي	80	%53					
أخرى	0	%0					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (02) ان نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "الأسلوب التبادلي" و27% من الاساتذة أجابوا بـ "الأسلوب التدريبي"، و20% أجابوا "الاسلوب الامري" و0% أجابوا بـ "اخرى" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.73 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج: نستنتج ان الأسلوب التبادلي هو الذي يراه الأساتذة الأنسب تطبيق منظومة التعليمية.

السؤال رقم (03): هل هذا الأسلوب هو ما تطبقه حاليا؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الأسلوب الذي يراه الأساتذة مناسب هو ما يتم تطبيقه من طرفهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	130	%87	8.06	3.84	1	0.05	دالة
لا	20	%13					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (03) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 13% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.06 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الأساتذة يطبقون الأسلوب الذي يرونه مناسب تطبيق منظومة التعليمية.

السؤال رقم (04): هل تساهم الديداكتيك في الحد من الخجل لدى التلاميذ اثناء الحصة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	140	%93	11.26	3.84	1	0.05	دالة
لا	10	%7					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (04) ان نسبة 93% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 7% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 11.26 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان الأسلوب التدريسي المتبع من طرف الأساتذة تطبيق منظومة التعليمية.

السؤال رقم (05): هل تجد صعوبة في تطبيق اسلوبك التدريسي في ظل تطبيق منظومة التعليمية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الأساتذة يواجهون صعوبة في تطبيق أسلوبهم التدريسي في ظل المقاربة بالكفاءات.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
أحيانا	100	%67	7.6	5.99	2	0.05	دالة
دائما	30	%20					
ابدا	20	%13					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (05) ان نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا بـ"احيانا" اما الإجابة بـ"دائما" فقد بلغت 20% اما "ابدا" فقد كانت نسبة الإجابة بها 13%، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 7.6 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج ان الأساتذة يجدون صعوبة في بعض الأحيان في تطبيق أسلوبهم التدريسي تطبيق منظومة التعليمية.

السؤال رقم (06): هل تأقلم التلاميذ مع المنظومة التعليمية يساهم في دافعية التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا تأقلم التلاميذ مع المنظومة التعليمية يساهم في دافعية التعلم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	130	%87	8.06	3.84	1	0.05	دالة
لا	20	%13					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (06) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 13% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 8.06 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية1.

الاستنتاج: نستنتج أن تأقلم التلاميذ مع المنظومة التعليمية يساهم في دافعية التعلم.

السؤال رقم (07): هل تراعي التعليمية الفروق الفردية غي عملية التعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التعليمية الفروق الفردية غي عملية التعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	120	%80	5.4	3.84	1	0.05	دالة
لا	30	%20					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (07) ان نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 20% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 5.4 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84عند مستوى الدلالة 0.05ودرجة الحرية1.

الاستنتاج: نستنتج أن التعليمية تراعي الفروق الفردية غي عملية التعلم

السؤال رقم (08): هل يستطيع التلميذ استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يستطيع استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	150	%100	15	3.84	1	0.05	دالة
لا	0	%0					

المجموع	150	%100	

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (08) ان نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 0% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 15 وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان التلميذ يستطيع استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة

السؤال رقم (09): كم يدوم الأسلوب الذي تتبعه؟

الغرض من السؤال: معرفة كم يدوم الأسلوب الذي يتبعه الأساتذة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
حسب طبيعة الحصة	8	%53	11.93	7.81	3	0.05	دالة
حصة واحدة فقط	1	%7					
فصل دراسي	0	%0					
سنة دراسية كاملة	6	%40					
المجموع	15	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (09) أن نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ"حسب طبيعة الحصة"و40% من الأساتذة أجابوا بـ "سنة دراسية كاملة"، و7% أجابوا " حصة واحدة فقط" و0% أجابوا بـ "فصل دراسي"مثل ما هو موضح في الشكل رقم (14)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 11.93 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج: نستنتج أن الأسلوب التدريسي الذي يتبعه الأستاذ يكون حسب الحصة.

السؤال رقم (10): ما هي الصعوبات التي تعيق تحقيق أسلوبك؟

الغرض من السؤال: معرفة الصعوبات التي تعيق تحقيق دور المنظومة للأستاذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المنهاج المقرر	20	%13	2.33	7.81	3	0.05	غير دالة
الوقت المبرمج	40	%27					
نقص الوسائل	60	%40					
عدد التلاميذ	30	%20					
المجموع	150	%100					

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (10) ان نسبة 40% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نقص الوسائل" و27% من الاساتذة أجابوا بـ "الوقت المبرمج"، و20% أجابوا "عدد التلاميذ" و13% أجابوا بـ "المنهاج المقرر" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (15)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 2.33 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي كانت قيمتها 7.81عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الاستنتاج: نستنتج ان الصعوبات التي تعيق الأساتذة لتحقيق اسلوبهم هي نقص الوسائل اكبر بقليل من الوقت المبرمج.

مناقشة النتائج المتحصل عليها:

تنص الفرضية الدراسة على انه للعملية التعليمية دور في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان اغلبية الأساتذة كانت اجبتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعة حيث ان نسبة 93% من الأساتذة على اطلاع بموضوع أساليب التدريس كما ادلى بها السؤال 1، وفيما يخص السؤال 2 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 53% للأسلوب التبادلي على انه انسب أسلوب لتدريس التربية البدنية والرياضية، وفي السؤال 4 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 93% بان الأسلوب التدريسي المتبع يحد من الخجل لدى التلاميذ اثناء الحصة، أي انه يؤثر في التلاميذ ويحد من خجلهم وهذا ما يساهم في ارتياحهم في الحصة، ومنه المشاركة وبالتالي تنمية دوافعهم ومن هذه الدوافع نجد الدافعية للتعلم، كما ان السؤال 6 كانت الإجابة عليه بنسبة 87% بان التلاميذ تأقلموا مع الأسلوب المتبع، ونسبة 80% من الأساتذة يأخذون هدف الحصة بعين الاعتبار حسب السؤال رقم7، وبالنسبة للسؤال 8 الذي اجابت عليه الأغلبية الساحقة بنسبة 100% بان التلميذ يستطيع استغلال الوضعيات التعليمية في مواقف خارج المدرسة من خلال الأسلوب التدريسي، وهذا أيضا يبين انه هناك علاقة بين المتغيرين، وان نسبة 53% من الأساتذة يدوم

اسلوبهم التدريسي حسب طبيعة الحصة وهذا ما يجنب الروتين والملل وبالتالي تنمية الدافعية للتعلم وهذا حسب الإجابة على السؤال 9.

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكيدها نتائج الدراسات السابقة واراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان أراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية، ونذكر على سبيل المثال ما ذكره "**محروس قنديل، محمد شحاتة، أحمد الشاذلي**" 1998 بأنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعليم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وسرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وفى ضوء ذلك فإن الدافعية من وجهة نظر "**وليام وارن** 1983م، **روبرت سنجر**" 1984م، تؤثر على كلا من التعلم ومستوى الأداء، وأن استثارة الدافع لدى الفرد المتعلم لتحقيق مستوى عالي من الانجاز يمثل درجة عالية من الواجبات التعليمية باعتبار أن الإنجاز الرياضي يتطلب اكتساب الفرد للنواحي البدينة والمهارية والخططية للأداء ثم يأتي دور الدافعية للحث على بذل المزيد من الجهد وذلك لتحقيق أفضل المستويات الرياضية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلاّ من "**عادل عبد الحافظ**" 1991م، "**نجوى محمود**" 1995م، "**دعاء محمد محي**" 2000م على أن التدريس باستخدام أساليب التدريس المستخدمة لها تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية وتحقيق أفضل مستوى رقمي.

فطريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية– التعليمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسين هما: المعلم والمتعلم. ومن ثم، تتبني العملية الديداكتيكية على المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة.وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسميا. وتستهدف هذه المدخلات تسطير مجموعة من الكفايات المزمع تحقيقها في شكل أهداف إجرائية سلوكية، قبل الدخول في مسار تعلمي، أو تنفيذ مجزوءة دراسية، ويتم

ذلك بوضع امتحان تشخيصي قبلي في شكل وضعيات إدماجية.يعني هذا أن العملية التعليمية– التعلمية تنطلق من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التثبت من تحقيقها. لذا، لابد أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب. ثم هناك الوسائل الديداكتيكية التي يستعين بها المدرس لتقديم درسه وتوضيحه بشكل جيد. أما المخرجات، فتقترن بقياس الأهداف والقدرات والكفاءات لدى المتعلم على مستوى الأداء والممارسة والإنجاز. ويتحقق هذا القياس عبر محطات التقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي.

ولا يمكن الحكم على الهدف أو الكفاية إلا بالتقويم الذي قد يكون تشخيصيا أو قبليا أو تكوينيا أو إجماليا أو إشهاديا أو مستمرا أو إدماجيا...وبعد ذلك، نلتجئ إلى التغذية الراجعة والدعم والمعالجة الداخلية والخارجية.

توصيات الدراسة:

وفي ختام هذه الدراسة تتقدم الباحثتان ببعض والاقتراحات والفرض المستقبلية التي من شانها ان تفيد المهتمين بالعملية التعليمية عامةوالباحثين في علوم التربية البدنية والرياضية خاصة ومنها:

– استخدام أساليب التدريس وفق الإصلاحات التربوية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) من اجل تنمية دافعية التعلم.

– إجراءدراسات أخرى مشابهةعلى الطورالابتدائي والطور الثانوي.

– تشجيع الأساتذة على الاطلاع العميق بمختلف أساليب التدريس التربية البدنية والرياضية من اجل تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ.

– مقارنة بين مختلف أساليب التدريس لإثبات فعاليتها في تنمية دافعية التعلم.

– القيام بدراسات أخرى على ان تشمل باقي الأساليب التدريسية باستخدام المناهج التجريبية.

– اتباع أساليب تدريس المناسبة لإمكانات المؤسسة والتي تضمن مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ والتنويع فيها واثرائها حسب الأنشطة لتنمية دافعية التعلم.

واخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولاشك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

المراجع:

1–محمد سعيد عزمي._ أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق._ ط1._ دار الوفاء لدنيا الطباعة: 1998.

2– عطا الله أحمد._ أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية._ ط1._ الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 2006.

3– أنور الخولي، جمال الدين الشافعي._ مناهج التربية البدنية المعاصرة._ ط1._ القاهرة، مصر، دار الفكر العربي: 2000

4– ثائر أحمد غباري._ الدافعية "النظرية والتطبيق"._ ط1._ عمان، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع: 2008

5– حاجي فريد._ بيداغوجيا التدريس بالكفاءات._ الجزائر، دار الخلدونية: 2005.

6– حسين منسي._سيكولوجية التعلم والتعليم "مبادئ ومفاهيم"._ عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع: 1998.

7– عنايات محمد أحمد فرج._ مناهج وطرق تدريس التربية البدنية._ مصر، دار الفكر العربي: 1998.

8– محسن محمد حمص._ المرشد في تدريس التربية الرياضية._ ط1._ الإسكندرية، منشأة المعارف: 1997.

9– نبيل محمد زايد._ الدافعية للتعلم._ ط1._ القاهرة، مكتبة النهضة المصرية:.2003

10– مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي._ التربية الميدانية وأساسيات التدريس._ ط2._ الرياض، دار لفكر العربي: 1998.

caga- Etleill, R.Thomas._ Manuel de ledenciation sport._ paris: Evigot, 1993

Madeline blanquefrot._ Approche graphologique._ Paris: référence de J.penjert, 2001.

Mc Dougall._**Wanouthine of Psychologue.**_ London: Meth won, 1923.

Murroy H,A._**Expleration Inoxford**._ University Pressrypers Molyty, 1938.

Norbert sillany ._ **harousse dictionnaire de psychoiogie._** paris: mart parnasse 75006, 1991